[302] اللازمة لهذا الطيران الطويل المستمر. فهل تستفيد من الجاذبية المغناطيسية للأرض من اجل تشخيص طريقها؟ أو من استقرار الشمس في السماء والنجوم إثناء الليل؟ وفي هذه الحالة يجب ان تكون هذه الطيور من الفلكيين المرموقين، أو تستفيد من طريقةً خفيّةً أُخرى نجهلها لحد الآن؟والأهم من ذلك انها تنام في السماء أحياناً وهي طائرةٌ وتواصل مسيرتها نحو هدفها ! كما أنها تتوقعُ التحولات في الجو قبل حصولها من خلال تنبؤ ذاتي، فتستعد للحركة. لعلكم شاهدتم بأعينكم انّ الطيور المهاجرة تتحرك بشكل جماعيٍّ وتُشكّلُ نسقاً على هيئةِ رقم (7)، فهل هذا حدثَ صدفةً؟ لغز أثبتت بحوث العلماء انّ الطير عندما يحرّكُ جَناحَيهُ في الهواء فهو يخفضه مما يسهل عملية تحريك جناح الطائر الذي يليه، لهذا فانّ الطيور حينما تتحرك بالشكل أعلاه قليلا ما تتعب، وتختزن كميةً لا بأس بها من طاقتها، فأيُّ معلّمٍ أعطاها هذا الدرس الدقيق؟ * * * 3 ـ الطيور في خدمة الإنسان والبيئة: يقول أحد العلماء: انّ شقاءَ وقسوة الإنسان، وغفلته وجهله لأحدّ ولا عدّ لها، فيجب ان يعلَم انّ قتلَ الطيور يكلفه هذه الخسارة الفادحة التي يتحملها،